



كلمات لا تنسى



«ما هان تبارك»

مشعل السعيد

كل شيء هين وسهل يطرح الله فيه البركة، وهذه وصية أوصانا بها أبائنا وأجدادنا، فقد علمونا أن «الهنون أبرك ما يكون»، ولا شك في ذلك، لكننا أبناء هذا الزمان، ولا أعصم، قد تعدت عن هذه الوصية النافعة ورميناها خلف ظهورنا ولم تعد تعنيننا شيئاً، وعشقنا البذخ والسرف والظاهر الزائفة الكاذبة بكل أنواعها، حتى بلغنا الذروة في هذا الأمر، وللأسف أصبحت هذه الظاهرة سمة لشريحة كبيرة في المجتمع جعلناها من أساسيات الحياة وضروواتها، بعد أن كانت من الكماليات، فأين نحن من قول المولى عز وجل (إن المبدزين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً) «الإسراء»: 27.

إن صور التذبير والإسراف في مجتمعنا أصبحت كثيرة، وليس هذا بالأمر المستحب، بل هو نذير شؤم وفأل شر وسوء عاقبة، ولقد أصرنا في كل شيء، فلم نتذكر شيئا لم نسرف به حتى في اقتناء الهواتف الذكية، والملابس والسيارات وفي سفرنا، وقلنا وترحلتنا وانظروا إلى البذخ والسرف في اللائم والأعراس المهور، وما نعلم بأن يكون كل هذا السرف ديناً على ظهورنا، المهم أن يرانا الناس بهذه الصورة، والمشكلة أن هذا البذخ والسرف بمحض إرادتنا ورغبتنا، فيما نرى على الجانب الآخر أن السيدة جوزيت شيران المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي تقول: «إن أعداد الجوعى في العالم تجاوزت مليار شخص»، وهو ما لم يحدث من قبل، بل إنه حدث لأول مرة في العالم، ورغم ذلك فنحن نسرّف ونبذر ونفق غير آبهين بعواقب هذه الأمور:

دبر العيش بالقليل ليقبى
فبققاء القليل بالتدبير

لا تبذر وإن ملكت كثيراً
فزوال الكثير بالتدبير

لقد تجاوز الإسراف عندنا الحد، وصرنا نبذ أموالنا لغير وجهه الله، بل نتباهى وتفاخر بتبديدها، والله ما هذا بالكرم الذي نعرفه، ولا هو بالسوءاء الذي يراد به وجه الله تعالى، ولم يعد لهذه الظاهرة المقيتة لون ولا طعم ولا رائحة، لقد نسينا متعمدين ما آل إليه حال المسرفين من عاقبة وخيمة وسوء منقلب في كل الأزمنة والأمكنة. وهذا التدبير الذي نراه إنما هو نتيجة الخواء الروحي وكثرة الأموال والجهل بحرمته، وهي ظاهرة غريبة ودخيلة، وآفة على مجتمعنا، تصوروا يا سادة أن السرف طال العزاء والمأتم، وهذا أمر غريب يثير الدهشة لم نعهده، فأين نحن من قول الله تعالى: (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكُلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) «الأعراف» -31، لقد أن لنا أن نزعوي ونستكين، فما هان تبارك والهنون أبرك ما يكون، والله الموفق، ودمتم سالمين.

صراحة



الازدحام في شوارعنا

عادل نايف المزعل Adel.almazel@gmail.com

أتحدى أي إنسان أن يخرج من بيته ويصل إلى عمله في موعده المحدد أو إلى أي مكان يريد، فهذا الأمر أصبح من المستحيل، لأن الازدحام المروري في شوارعنا لم يترك شارعا ولا جادة ولا طريقا دائريا ولا غير دائري، وأصبحت شوارعنا مكانا خانقا، والمرور عملية مستعصية لا حل لها في نظر المسؤولين إلا بشبكة طرق عالمية ومترو الأنفاق، فلنسا أقل من الدول التي سارعت إلى حل مشكلة المرور على هذا النحو.

البنية التحتية في الكويت لم يلحقها أي تطوير، ولم تنشئ شوارع جديدة رغم الزيادة العددية في السكان من مواطنين ومقيمين، زحمة لا مثيل لها تسبب لك الغيابة وترفع ضغطك وتعطل مصالح الناس «زحمة في زحمة» هذا هو عنوان شوارعنا، زحمة مصنعتها أبايدنا ومن بنات أفكارنا حجم السيارات وعددها تضاعف وأصبح الجميع يمتلكون سيارة أو أكثر، فضلا عن الكم الهائل



سلطنة حرف 2022 بين غياب الرواد.. وكويت جديدة

طارق بورسلي gstmbt23@hotmail.com

بينما تتساقط علينا أمطار الخير مع نهاية عام 2022، الذي نودعه بكل تفاصيل أيامه، وأحلام وتطلعات لم أحققها على المستوى الشخصي ولم يحققها آخرون، لأن الحياة لا تعطي الإنسان تمنياته إلا بالجد والسعي والبذل والإخلاص.

وعلى المستوى الشخصي أيضا، كان 2022 عام الإشراقات الإعلامية في حياتي، والنجاحات المتتالية لأفراد أسرتي، ولله الحمد، وجاءت مشاركتي في معرض الكويت الدولي للكتاب الشهر الماضي فرحة عامرة إلى قلبي، حينما أعاد المعرض النبض للأعمال الأدبية وغيرها في الكويت بعد غيابه بسبب «الجائحة»، وأتمت على موعد معي في 2023 بإصدار أدي جديد بإذن الله.

لقد غيب الموت المفكر الكويتي الشيخ أحمد القطان، رحمه الله، في 23 من مايو 2022، وفي الحقيقة أحمل في قلبي حبا كبيرا لهذا الرجل الفاضل المحب للجميع، وفقدت الكويت في 10 من فبراير 2022 رائد علم الفلك الراحل العالم الفلكي صالح العجيري، وفي 15 من نوفمبر 2022 رائد الإعلام الكويتي والمؤسس

الغمدة



مزيد مبارك المعوشرجي malmoosharji@gmail.com

الخوف من اتخاذ القرار!

لو كان هناك عنوان يلخص المرحلة السابقة في عدد من مؤسساتنا الحكومية لكان: «التردد في أخذ القرار». أما المرحلة الحالية في بعض هذه المؤسسات فهو: «الخوف من اتخاذ القرار»!

إن كثرة وجود أجهزة رقابية مسبقة للمعاملات الحكومية أخلت عطل الدورة المستندية للمعاملات، وأصبح المسؤول شكلا لا أكثر ولا يملك أي قرار بسبب الخوف والفرغ من تلك الأجهزة؛ حيث إن القرار ولو كان واضحا وقانونيا ترى المسؤول يقوم بتحويل المعاملة إلى تلك الجهات من أجل أخذ تأشيرة رسمية منها لكي لا يتحمل المسؤولية؛ رغم مرورها على جيوش من المستشارين الحكومية قبل ذلك!

خوف المسؤولين في المؤسسات الحكومية من اتخاذ القرار كدس المعاملات لدى الأجهزة الرقابية وأبطأ الدورة المستندية أكثر من السابق، لاسيما أن أغلب تلك المعاملات محل استغراب من قبل تلك الأجهزة الرقابية، كون القرار فيها بديهيا بحسب اللوائح والنظم أو بحسب تقدير المسؤول دون الحاجة إلى الرجوع إليهم؛ يجب إعادة النظر في آلية ما يلزم تحويله إلى الأجهزة الرقابية من عدمه! وإعادة النظر في الرقابة المسبقة والاكتفاء بالرقابة اللاحقة لتسهيل اتخاذ القرار واحتراما للوقت وتعجيل الدورة المستندية والإنجاز.

وبناء مدن جديدة ونقل بعض المصالح الحكومية والسفارات من العاصمة إلى المناطق الجديدة، وإنشاء عاصمة جديدة للكويت على أحدث طراز تتمتع بشبكة أنفاق وطرق علوية مع إيقاف منح رخص القيادة للعماله الهامشية التي ليس لها أي حق في امتلاك رخصة قيادة، وكذلك نقل معسكرات الجيش والحرس إلى الصحراء فالمنشآت العسكرية آن الأوان لنقلها بعيدا عن المدن، حيث مكانها الطبيعي، تعالوا نفرغ العاصمة مما يمكن أن يتقل منها ويعد سببا في الازدحام، لنسا أقل من الدول التي استعصرت المشكلة وبحثت واستخدمت المترو حلا لمشكلة الازدحام.

أسأل الله أن يعي المسؤولون هذه المشكلة ويقوموا بحلها في أقرب فرصة ممكنة لأننا نعينا من كثرة الازدحام الذي يسبب لنا العصبية والتوتر.

اللهم احفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها ومن عليها من المخلصين من كل مكروه، اللهم آمين.

وعلى مستوى العلاقات الدولية الخارجية، كان حافلا بمواقف لـ«الخارجية» الكويتية، ومنها الموقف الكويتية بالنسبة للحرب الروسية- الأوكرانية، والعلاقات الكويتية-العراقية، والعلاقات مع دول أخرى وقضايا مصيرية منها الملف الفلسطيني، وأبرز إنجازات الرياضة الكويتية توجت عدة فرق رياضية كويتية بلقب «بطل الدوري» وحصلت على كأس البطولة وتأهل منتخب الكويت لكرة اليد لمونديال كأس العالم للشباب 2023، بينما يتجه منتخب الكويت الوطني لكرة القدم هذه الأيام إلى البصرة للمشاركة في مباريات «خليجي 25».

ولكن، هل سيكون 2023 عام التمنيات فقط؟ إنني أراها بإذن محققة لكل التطلعات من خلال النهوض بالكويت على جميع المستويات، وخدمة المواطن وتموحياته، وأن تحقق الكويت أعلى المكانة في كل جانب وصوب أمام المجتمع الدولي، لنختم هذا العام بالدعاء أن يكون عام خير على الجميع، ولاحتم اللقاء بان عام 2022 كان بين غياب الرواد وكويت جديدة.



من القلب



نصائح

HaniAlnhan @HaniAlnhan هاني عبدالرزاق القعود النبهان

● نصيحة: كن مع الله في الرخاء وفي الشدة، فهو السند الحقيقي لك في هذه الحياة وفي ما بعد الحياة، عليك ربط قلبك في الله، وبالله، ومع الله..

● ولا تعتقد بأن البشر هم سندك، هم عونك، هم من يسعفك! فالبشر ضعفاء ولا قوة لهم إلا بالله، فتوجه له مباشرة فإن لله الحول المطلق والقوة المطلقة.

● نصيحة: اقترب من الفضلاء، وابتعد عن شرار الناس، فالناس الفضلاء سوف يغمرونك بفضلهم، ويجعلون منك مفضلا، ويعززون الفضل في قلبك إن كان قد قل منسوبه بين وجدانك، وأما الأشرار فسوف يغمرونك بشرهم، ويقربونك لروح الشر.. حتى يجعلوا منك شريرا، ويزيحووا من قلبك كل فضل يحمله، فكن مع الفضلاء.

● نصيحة: لا تغتر بالحياة، ولا تغتر بما فيها، وخذ من خيرها، ودع شرها، واعلم بأن الحياة (ممر).. فهي لستم تدم لغيرك.. وقد عاش بها العظماء ورحلوا، وعاش بها البسطاء ورحلوا.

● فلا دوام لأحد بها مهما عظم ومهما صغر، فاعمل الخير وكن من أهل الخير.. واجعل الحياة بيدك لا بقلبك.

● نصيحة: لا تتكبر، لا تتعالي، لا تغتر بما تملك، فكل شيء سفيني، وسترحل وتدع كل شيء لن هو خلفك، وليس لك إلا ما قدمت وأنت على أهلك الحياة..

● فما دمت (مقيدا) الآن في سبيل الحياة فقدم ما يرفع من شأنك عند ملك الملوك، فالحساب عسير غدا إلا على من رحل والله راض عنه.

● نصيحة: لا تنظر للناس بعين الازدراء والاحتقار، فهم إخوة لك بالتراب، وأصلهم وأصلك واحد، فتعامل معهم بلطف، واعطف على فقيرهم الضعيف، وعامل بالحنسني غنيهم القوي.

● فكل من أصل واحد، وخير أصحاب هذا الأصل من تأصل قلبه بحب الله وبحب رضا الله، وعمل ما يرضي الله وابتعد عما يفضبه.

● نصيحة: انظر للحياة بمنظور واسع، حتى تكون عينك أكثر حكمة وفطنة.. فالنظرة القاصرة القصيرة تجعل من صاحبها محسود الفكر ومحدود التركيز ومحدود الفهامة، لذلك كن واسع الأفق وواسع الإدراك حتى تستوعب الجميع، وتعاملهم بعدل وإنصاف وبمنهجية لا تصور بها ولا إجحاف.

● نصيحة: أنت مسلم، لذلك كن مسلما في فلك وفي قولك.. واحفظ لسانك ويدك، فإن نبيك الكريم ﷺ يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده».

● نصائح قدمت من قلب محب، فخذها بقلب محب، وهناك الكثير من النصائح سوف نتبادلها معا بين قبة وأخرى، حتى نتشارك بتقويم مسارنا جميعا، ونسال الله أن ينير بصائرنا، ويرزقنا سلامة القلب واللسان.

● (النصيحة الأخيرة): آخر نصيحة هي جزء من قصيدة كتبته قديما، أقول فيها:

عز الكلام



أسطوانة كل عام

Nesaimallewan Nesaim.alewan@gmail.com عيبير ميارت

هي مجرد بداية تقويم ميلادي جميعنا نتعامل به في حياتنا اليومية والمهنية ونعيش به بشكل يومي، فمن الطبيعي أن نتحفل بنهاية سنة وبداية سنة جديدة.

أفكر تحيط بنا بكل مكان متشددة تحرم الفرح، وأصبح طقس شراء شجرة الكريسماس وتزيينها ووضع الأضواء كاحد الطقوس المبهجة والتي يحرض كثيرون عليها باختلاف دياناتهم محرمة، وتحرم التعبير الراقى عن مشاعرنا تجاه الآخر.

الأخر ليس عدواً أو شيطاناً، وأن من يختلف معنا ليس بالضرورة

نستعد لاستقبال عام جديد، ندعو الله أن يكون عام السلام والمحبة والأمن والتسامح، والعالم يحتفل في الأسبوع الأخير من ديسمبر من كل عام بعيد ميلاد سيدنا عيسى ﷺ رسول السلام والمحبة، «عيسى ابن مريم» وأشجار الميلاد تملأ جوانب العالم لتعدنا بالأمل. في الوقت الذي تستعد البيوت والأماكن العامة لاستقبال رأس السنة بوضع وتزيين شجرة الكريسماس، تبدأ أسطوانة كل عام بالدوران وأن احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة والمشاركة فيها حرام ومنكر عظيم، وحرام على المسلم وضع شجرة الميلاد، ويجب إزالتها من الأماكن العامة، بدعة جديدة يبثها حراس الدين والأخلاق، وفكر ينخر في العقول.

ظاهرة دخيلة على مجتمعنا الذي يؤمن بأن الله محبة وجميع الأديان لا تدعو إلى غير المحبة، أما باقي التفاصيل فلا يحاسبنا عليها غير الله سبحانه وتعالى.

يقول الله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم)، والنظر للعالم من مبدأ الإنسانية، وليس من المنظور الشخصي الضيق أو الفكري المحسود المتعصب لفكرة أو رأي، والاعتقاد الشخصي والفكري بامتلاك الحقيقة المطلقة.

وما يقال عن التهينة بعيد الميلاد يقال أيضا عن رأس السنة الميلادية رغم أن رأس السنة الميلادية لا صلة لها بالعقيدة، وإنما

أن يكون على خطأ، الله محبة وسلام في كل الأديان، أغلقوا الأبواب أمام أصحاب هذا الفكر التمييزي تجاه الآخر المختلف، وأفكار الإقصاء والتطرف فيغلف كل احتفال وفرصة للفرح بتطرف صناع النكد وأعداء الفرح.

خلق الله الإنسان حرا تعشق روحه الحرية، وهو من يملك القرار فقط كيف يعيش ويفكر.

الإسلام دين الوسطية والاعتدال وليس التشدد والتطرف، لنتعاون جميعا على نشر ثقافة التسامح والسلام والمحبة بعيدا عن أي فوارق دنيوية، ولنتوحد المعاني الإنسانية في قلوبنا.

الكويت كانت ولاتزال وستبقى دولة قائمة على الإخاء الإنساني والتعايش، والتسامح الإنساني والتقارب الحضاري محبة للسلام، ومركزا للتسامح وقبول الآخر، والتلاقي الثقافي والفكري والديني، وأن هذا الآخر قيمة مضافة يثرينا بتجاربه وثقافته المختلفة، وعدم السماح بالتعايش مع أي أفكار متطرفة.

● عز الكلام: مع نهاية عام وبداية عام جديد، ترفع الدعوات إلى الله بأن يكون المقبل أكثر طمأنينة وخاليا من الخزن والألام والأوجاع، وأن يعم الخير والحب، جعله الله بنوره وفضل منه بداية طريق للسلام لكل إنسان لكل أسرة وللعالم أجمع، وأن يحفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها والمخلصين عليها من كل شر ومكروه، وأن تعود الكويت كما كانت لأولئك الخليج بجهود المخلصين من أبنائها.

عماريات



لماذا أوقفت أعمال توطين العمل الخيري..؟

د.ناصر أحمد العمار

تأهيلهم وحمايتهم من برائث المخدرات، وضمان عدم عودتهم إليها، وكذا تهية أسرهم وإكسابهم مهارات التعامل معهم.

– تبني العديد من المشاريع التي تمت دراستها من قبل اللجنة سابقا، مثل مشروع إعادة تأهيل الألبسة البالية «المستعملة» وتوزيعها على المحتاجين أو بيعها أو تصديرها، ليعود ريعها لصالح الفقراء والمحتاجين، كما يعطي هذا المشروع فرص عمل لفئة غير محددى الجنسية لتشغيلهم في هذا المشروع الحيوي، خاصة أن ملابسنا المستعملة تحظى باهتمام تجار هذا النوع من البضائع التي يتهافتون

تنفيذ التوجيهات مجلس الوزراء الموقر، واستجابة لقراره رقم (867) الصادر في (7/10/2001) أنشئت لجنة توطين العمل الخيري بغرض العمل على توجيه جزء من إيرادات مؤسسات العمل الخيري الكويتية لينصب لصالح الوطن والمواطن «مثال»:

– دعم الأسر المتفقة والحالات التي لا ينطبق عليها قانون المساعدات الاجتماعية، ويعانون من ضنك العيش ويحصلون على فئات من أهل الخير لا يسد حاجاتهم ولا يغيثهم عن طلب العون.

– مساعدة ذوي الهمم سواء من الحالات الموجودة في دور الرعاية الاجتماعية أو غيرها من خلال برامج وأنشطة تساعد على إعادة تأهيلهم اجتماعيا ونفسيا ومهنيا وثقافيا لتكون هذه المساعدات مكمل للجهود الحكومية وتفعيلا لدور مؤسسات المجتمع المدني، وهناك من البرامج الحديثة التي لم يتم توفيرها حتى كتابة هذه السطور، تلبية احتياجاتهم ومطالباتهم المتغيرة بتغيير وتطور استعداداتهم الحركية والحسية والإدراكية.

– دعم المشاريع المحلية التنموية خاصة تلك التي تحتاج إلى مساهمة من محسني الكويت، وهم على استعداد لدعمها ومساندة مؤسسات الدولة في إنشائها على قرار المراكز الصحية وبيوت العبادة والمنشآت الحيوية الشبابية.

– التائبون من برائث المخدرات من خلال تبني مشاريع مهمة مثل المصحات ومنتجعات للتأبين، وكذا مراكز علاج الإدمان، بهدف إعادة

عليها للظفر بأكبر كمية ممكنة.

– مشروع تأهيل الأطعمة الفائضة من خلال إقامة حاضنة أطعمة وفق أفضل المستويات التقنية، والاستفادة من التجارب الناجحة لبعض الدول التي سبقتنا في هذا المجال، خاصة أن الوزارة المعنية في الرقابة والإشراف على العمل الخيري لديها إمكانيات جبارة في توفير المكان والإمكانيات لإنجاح مثل هذا المشروع بالتعاون مع الجمعيات الخيرية النوعية التي نجحت في تطبيق مثل هذه المشاريع، ولكتاب السطور شرف العمل على إظهارها، والمعرفة التامة بقدرات القائمين عليها لإنجاح هذه المشاريع التي تتطلب دعما ماديا من تبرعات المحسنين الكويتيين، ومعنويا من ذوي الشأن.

– مما سبق يمكن القول إن هناك فرص عمل ستخلق حتما لفئات مستهدفة، فقيرة، مهمشة، محتاجة بتحويلها إلى عناصر منتجة تفيد نفسها وأسرهم ومجتمعها «هناك الكثير من الأفكار والمشاريع التنموية التي قدمها كاتب السطور عندما ترأس أعمال هذه اللجنة في بداية إظهارها لها فوائدها جمة على مستوى الوطن والمواطن الأقل حظا»، بيد أنني أعيد طرح التساؤل لماذا أوقفت أعمال هذه اللجنة؟ قرأت خبرا يوم الخميس الماضي نشر في إحدى الصحف الكويتية مفاده أن وزارة الشؤون تؤكد على توطين العمل الخيري لمصلحة الأسر المتفقة.

أتمنى أن يكون هذا رد على تساؤلنا المشار، وأن إعادة أعمال ومهام لجنة توطين العمل الخيري الكويتي قد بدأت.